

3- العوامل بين الشخصية وعلم النفس المرضي Interpersonal Factors and Psychopathology هناك العديد من المقالات التي تناولت كيفية تأثير جودة العلاقات في مختلف الاضطرابات. فإن العلاقات العائلية وعلاقات الزواج، والمساندة الاجتماعية - بل ومقدار الاتصال الاجتماعي - جميعها تلعب دورا في التأثير على تطور الاضطرابات. وأخذ الباحثون يبحثون داخل العلاقات الاجتماعية عن طرق للوصف الدقيق للحميمة النسبية في هذه العلاقات والمساندة المقدمة، وتشتمل أحد التقاليد العلمية على القيام بدراسة التفاعلات بين أفراد العائلة عند حل المشكلات حتى يمكن إعطاء وصف دقيق للأبعاد المهمة في العلاقات. فقد يطلب الباحثون - أثناء إحدى المهام النموذجية للتفاعل العائلي - من أفراد العائلة مناقشة أحد الموضوعات التي تمثل مصدرا للقلق، وليكن مثلا إذا كان الوقت الذي يقضيه أفراد العائلة سويا كافيا أم لا. فيقوم شخص بعمل مقابلة شخصية مع كل من أفراد العائلة على انفراد حتى يعرف النقاط الأساسية التي تتكون منه وجهة النظر الخاصة بكل فرد. وخلال لقاء عائلي يقوم بعد ذلك الشخص الذي يجري المقابلة بإعطاء ملخص عن وجهة النظر الخاصة بكل شخص ويطلب من العائلة مناقشة هذا الباب لمدة 10 إلى 15 دقيقة ومحاولة التوصل إلى قرار ما. ويمكن للباحثين بعد ذلك التعبير عن بعض الأبعاد في صورة أكواد من خلال مشاهدة أشرطة الفيديو، مثل طريقة اشتراك أفراد العائلة في السلطة، أو طريقة تعبيرهم عن مشاعرهم الإيجابية،